سلسلة حكايات من التاريخ

3

القضاء على مزدك وعبادة النار

د. «محمد حسن» عبدالرحيم عمر

حقوق النشر والتأليف محفوظة، ولا يجوز إعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه على أي هيئة أو بأية وسيلة إلا بإذن كتابي من المؤلف.
E-mail: mho1942@gmail.com

الطبعة الأولى

1432 هجرية – 2010 ميلادية

المملكة الأردنية الهاشمية رقم الإيداع لدى الدائرة الوطنية

دار رؤى للنشر والتوزيع

تلفاكس +962 6 5676774 هاتف خلوي 077 960452 / 079 5392721

Contents

Book	Description
1	Sultan Mahmud and the Traitor Judge
2	Tale of Anusharwan, the Just King, King Bahram and the Traitor Visier
3	Tale of Anusharwan and the destruction of Mazdak and fire worship
4	Tale of the Calif Al-Mutasem and the Turkish Prince

حكاية أنو شروان والقضاء على مزدك

وعبدة النار

Tale of Anusharwan and the destruction of Mazdak and fire worship

ظهرَ على أرض العَجَمِ في عهدِ الملكِ قُباذُ بنِ فيروز كاهنُ اسمُهُ مَزْدَك ذا معرفةٍ جيدةٍ بِعِلمِ النجوم ، فقد كان يستدلُ من مسيرها بأن شخصاً سيظهر في هذا الزمان بِدِيْنٍ يُبْطِلُ الدينَ الزرادشتي واليهودي والمسيحي وعبادة الأوثان، ويظلُ قائماً إلى يوم الدين . فوقع في نفسه أنه المقصود بهذا ولا أحد سواه. وشَرع مزدك يُفكِّر في الطريقة التي يدعو بها الناس.

During the rule of king Kubath in Persia, there was a priest knowledgeable in Astrology named Mazdak. He claimed that his readings of the stars predicts that shortly will come a person that will come up with a new religion that will negate the religions of Zaradasht, Judaism, Christianity, and Idol worship. Mazdak thought that he is the one intended. Thus he started thinking of ways to call on people to follow him.

أمر مزدكَ خدمَهُ بحفر نفق يبدأ من نقطة ما خارج المعبد إلى أن ينتهي تدريجياً ببيت النارداخل المعبد، عند المكان الذي كانت تُشعل منه النار تماماً . ولما فرغ من إنشاء النفق ، ادّعى النُبوَّة ، وقال : " إنما بعثتُ لأبعثَ دينِ زرادشت من جديد، حيث انَّ الناس لا ينفذون أوامرَ الله كما أتى بها زرادشت. والآن أرسلني الله تعالى لأبعث الدين الزرادشتي ، وأهدي

الناسَ إلى سبيل الحق والصواب " .

Mazdak instructed his servant to dig a tunnel starting from a place outside the house of worship ending in the middle of the place where the fire is blazing inside the house of worship. After completing the tunnel, Mazdak claimed himself as the new predicted prophet with a mission to revive the Zaradasht religion and to guide people to the right path.

وَصلَ كلامُ مزدك هذا إلى سمع الملك قباذ . وفي اليوم التالي، استدعى قباذ الكاهنين والأعيان، وجلسَ للمظالم ، ثم استدعى مزدك ، وقال له على رؤوسِ الأشهاد : " أأنت تدعي النبوة ؟ . قال : " أجل ، وقد بُعِثتُ لتقويم الدين الذي جاء به زرادشت بعد أن أفسدَه مخالفونا ، وأدخلوا فيه الشُبهات ، ولأوضِّح معاني الزند والأوستا التي تخبَّط الناس في فهمها وإدراكها " . فقال قباذ: " وما مُعجِزتُك " . قال مزدك : " معجزتي أنني أُنْطِقُ النارَ التي هي قبلتك ومحرابك، وأسألُ الله ، عزّ وجل ، أن يأمرَ النارَ لتشهد على نبوَّتي بنحوٍ يسمعه الملك وكل من معه ". قال قباذ لمزدك : " إنْ تُنطقَ النار أشهدُ لك بالنبوَّة وموعدنا جميعاً المعبدُ غداً "

وفي اليوم التالي ، أرسل مزدك أحَدَ غِلمانه إلى الثقب ، وقال له : " عليك كلّما سمعتني أدعوا الله بصوتٍ عال ، أن تتقدمَ وتقفَ تحت الثقبِ وتقول : إنَّ صلاحَ عِباد الله بأرض إيران بما يقول مزدك ، ففيه سعادتُهم في الدنيا والآخرة " .

Upon hearing such claim, King Kubath called the priests and notables of the country to a meeting. He then called on Mazdak to explain his claim of prophet hood. Mazdak reiterated his claim that he is called upon to revive the religion of Zaradasht. The king said: Prophets come with miracles, so what is your miracle? Mazdak responded: I was given the power to make the fire in our temple speak and testify for my prophet hood in a voice that can be heard by the king and all present. The king then called for a meeting tomorrow in the temple to witness the speaking of the fire. Early morning before the assembly, Mazdak instructed his servant: Go and stand by the mouth of the tunnel outside, and when you hear me calling god loudly you would say: What Mazdak says is the truth that will bring happiness to people in this life and the hereafter.

وجاء الملك والكهنة إلى المعبد ، ونودي على مزدك . فتقدم مزدك ووقف إلى جانب النار ، ودعا الله بصوت عال ، وعظَّم زرادشت ، ثم سكت ، وإذا صوت يخرج من خلال النار بالجملة التي ذكرنا . فلما سمع الملك ومن معه ذلك تملكهم العجب ، ووطَّن قباذ نفسه على الإيمان بمزدك . ثم تركوا المعبد . وأخذ قباذ بعد ذلك ، يقرّب إليه مزدك أكثر فأكثر، يوماً بعد يوم إلى أن آمن به في النهاية ، ثم أمر بعمل كرسي ذهبي مُرصَّع بالجواهر له ، يوضع على سِدَّة قاعة العرش .

In the morning, when the king and priests assembled in the temple, Mazdak approached the fire place and started loudly to glorify Zaradasht. A voice came out from the middle of the fire stating that what Mazdak is saying is the truth. Thereafter, king Kubath followed the teachings of Mazdak and made him his close adviser, and made him sit next to him on a special chair decorated with silver and gold.

فكان الملك يجلس على سرير ملكه ، ومزدك على كرسيه فيبدو أكثر ارتفاعاً من الملك . وشرع الناس يدخلون في مذهب مزدك ، منهم من دخله عن رغبة ورضى ، ومنهم من دخله إرضاء للملك ، ومنهم من أتوا العاصمة من الولايات والأطراف ودخلوا في مذهب مزدك سراً وعلانية . غير أن أكثر العظماء والرعية والجيش ، لم يرغبوا في مذهب مزدك ، لكنهم لم يجرؤوا على قول شيء احتراماً للملك . أما الكهنة ، فلم يعتنق أحد منهم مذهب مزدك ، وقالوا : " لننتظر ما سيطلع علينا به مزدك من الزند والأوستا " .

لما رأى مزدك أنَّ الملك دخل في مذهبه ، وأن الناس ـ من بعيد وقريب ـ قبلوا دعوته ، طرح مسألة الأموال على بساط البحث ، وقال : " إنَّ الأموالَ يجب أن تُوزَّع بين الخلق ، فكلهم عباد الله ، وأبناء آدم . يجب أن ينفقوا من أموال بعضهم على كل ما يحتاجون إليه ، حتى يتساوى الجميع ، وحتى لا يظل ثمّة أحد معوزاً محتاجاً ". ولما اقنع مزدك قباذ وأتباع مذهبه بهذا ، ورضوا بإباحة الأموال ، قال : إن نساءكم كأموالكم ، يجب أن تعدوا نساءكم مثل أموالكم. وزاد اقبال الناس ـ والعامة خاصة ـ على مذهب مزدك في إباحة النساء .

Thereafter, the king used to sit on his royal chair while Mazdak sits on his special chair at a higher level than the king. Many people from the city and outside adopted the sect of Mazdak whether by convection or to please the king. However, all the priests and most of the notables and army officers did not believe in the sayings of Mazdak, although they did not object openly in respect to the king. Having obtained such power, Mazdak declared some of his teachings including: Wealth should be shared and distributed evenly among the people so none will be poor and needy; and women should also be shared like wealth. Such teachings found acceptance among the common people who started to adopt the Mazdak teachings.

لم يَرُق الأمر لأنوشروان (إبن الملك قباذ) حيث أدرك أن مزدك يسعى إلى أن يردم مذهب المجوسية على رؤوس أصحابه ويقضي عليه ، ثم ينشر مذهباً جديداً في العالم. فأرسل أنوشروان رسولاً إلى الكاهنين سراً ، وقال : " لماذا هذا الصمتُ المُطبِق ؟ ولم لا تتكلمون شيئاً في أمر مزدك ، وتنصحون والدي : لقد أفنى مزدك أموال الناس، وهتك ستر أعراضهم ، وهيمَن على عوامِّهم. قولوا لي : بأي حُجة يفعل هذا ، ومن ذا الذي أمر به ؟ ثم بعث أيضاً برسائل إلى عظماء الرجال ومشهوريهم سراً ، تقول : لا تنخدعوا مثلما انخدع أبي . إن هذا لباطل والباطل لا أساس له ، ولا نفع لكم فيه غداً " .وكان عمر أنوشروان في هذا الوقت ثمانية عشر عاماً. وبعد مضي سنة على هذا الكلام ، سأل قباذ مزدك في خلال حديث جرى بينهما، فقال : " هل دخل الناس في هذا المذهب راغبين فيه ؟ " . قال مزدك : " لو قبل أنوشروان هذا المذهب ولم يتمرَّد عليه ولم يمنعهم من دخوله ، لدخلوا فيه دُفعه واحدة ". وجيء بأنوشروان فاعترفَ أنه ليس على دين مزدك. وانتهى

الجدال بين الثلاثة بأن قال قباذ ومزدك لأنوشروان بكل بساطة : " هات دليلاً ترد فيه هذا المذهب وتُبطل دعوى مزدك ، وإلا ستنال جزاءك لتكون فيك عبرة للآخرين ". وأمهلوه أربعين يوماً.

Anusharwan, son of king Kubath, did not like the Mazdak teachings and was worried that they will destroy the kingdom. Thus, Anushrwan secretly sent a messenger to the priests and another to the notables of the country encouraging them to voice their refusal of Mazdak and not to be deceived by his claims like the king. A year later, king Kubath asked Mazdak about the acceptance of the people of the new teachings. Kubath said: Had anusharwan accepted openly these teaching, the whole people would have adopted them! The king called Anusharwan who acknowledged that he is not a follower of Mazdak. The king then said: mazdak brought a miracle, and unless you Anusharwan bring evidence to the contrary within forty days, you will either follow Mazdak or be punished as an example to the disbelievers.

أرسل أنوشروان رسولاً إلى مدينة " جول " بفارس يحمل رسالة إلى كاهن حكيم طاعن في السن. تقول الرسالة : " إحضر بأقصى سرعة ، فقد جرى بيني وبين الملك ومزدك كذا وكذا ". ولما وصل الكاهن الذي أرسل أنوشروان في طلبه من فارس، قال عليك أن تسعى الآن وتيسر لي مقابلة الملك قباذ ، قبل أن يعلم مزدك بقدومي ". ولما أقبل الليل ، مضى بالكاهن إلى الملك فحياه الكاهن وقال له : " لقد غَلط مزدك ، فنبوَّته كاذبة وادعاؤه باطل " . قال الملك : " كيف ؟ " . قال الكاهن : " إنني أعرفه جيداً وأنه على معرفة بشيء من علم النجوم ، لكنه أخطأ في تقديره لأحكامها وتنبؤاته بها . إن " الاقتران " الحالي ينبئ بأنه سيظهر رجل يدَّعي النبوة ، ويأتي بكتاب ويدعو الناس إلى عبادة الله ، ويُبطِلُ المجوسية وكافة المذاهب الأخرى ، ويبشر بالجنة ، ويتوعد بجهنم ، ويحمي الأموال ، ويصونُ النساء ويحصِّنها ، ويبث دينه في أرجاء الأرض فيبقى إلى يوم الدين. لقد منّي مزدك نفسه بذلك ، وخُيِّل له أنه ذاك الرجل ولا أحد غيره . سأفضحة أمام الملك غداً ، وأُثبت أنه على الباطل ، وإنه لا يهدف إلا إلى إزالة " الكسروية " عن أهل بيتك ، وتبديد كنوزك ، ومساواتك مع أقل الناس شأناً . فأُعجِبَ قباذ بكلام الكاهن ، وهشَّ له قلبه .

Anusharwan sent a messenger to an old and wise Persian high priest informing him of what took place in his meeting with king Kubath and Mazdak and demanding his immediate attendance. Upon arrival, the priest asked Anusharwan to arrange a meeting with king Kubath without knowledge of Mazdak. Thereupon, the priest addressed the king saying: mazdak claim of prophet hood is false; I know that Mazdak is knowledgeable of the stars, but his interpretation is wrong. The state of the stars predicts the appearance of a prophet with a book from God, calling for worship of one god, informs of paradise and Hell, protects people's property, calls for respect of women and ending the Zaradasht and other religions. Tomorrow, I will discredit the Mazdak claims in front of the king, and show that his real intentions are to belittle you, deplete your treasures, and dethrone you and your family. The king liked what the priest said.

في اليوم التالي ، لما جاء قباذ إلى المجلس ، قال الكاهن الأعظم لمزدك: " أوليس يبني الناس القناطر ، ويقيمون الربط ، ويفعلون الخير ابتغاء الدار الآخرة ؟ " . فأجاب مزدك : " أجل " . قال الكاهن : " فإذا ما أبيحت الأموال ، فلمن يكون ثوابُ أفعال الخير هذه في الآخرة ؟ " . وعجِز مزدك عن رد الجواب . فقال له الكاهن : " لقد أبحت النساء أيضاً !! فإذا ما وطئ عشرون رجلاً امرأة واحدة ، وحملت المرأة ، فلمن يكون الوليد ؟ " . وعجز مزدك عن الإجابة أيضاً . فقال له قباذ : " أجبه " . قال مزدك : " سأسأل النار ما تقول ، فإنني لا أنطقُ عن الهوى " . واتفقوا على أن يصيروا جميعاً إلى المعبد غداً ، ليروا ما تأمرُ بِه النار.

The next day, in the king's court, the high priest asked Mazdak: don't people seek relations with each other and give charity hoping to be rewarded on the Day of Judgment? Yes, Mazdak responded. The high priest then said: If wealth is distributed evenly among people like you are calling for, then how would one make charity? While Mazdak kept silent, the high priest continued to say: You also call for the sharing of women; so if a woman had relation with twenty people and got pregnant, who would then be the father? Again, Mazdak did not respond. Thus king Kubath instructed him to answer. Mazdak the said, I have to ask the fire to give the answers, for I do not speak from my self. They then agreed to meet tomorrow in the temple to ask the fire for the answers.

ولما أرخى الليل سُدوله ، استدعى مزدك اثنين من أعوانه وأتباع مذهبه، وأغدق عليهما الذهب ، ونصحهما ، ووعدهما بأنه سيرفعهما إلى مرتبة القيادة ، وأخذ عليهما قسَماً بأن لا يبوحا بهذا الكلام لأحد . ثمَّ أعطاهما سيفين، وقال : " عندما يأتي قباذ إلى بيت النار غداً ، ويحضر العظماء والكهنة ، فعليكما ، إذا ما أمَرَت النار بقتل قباذ ، أن تسُلا سيفيكما بسرعة وتقتلاه ، فإنَّ أحداً لن يأتي بسيف إلى المعبد " . قالا : " سمعاً وطاعة " .

During the night, Mazdak called upon two of his followers, gave them lots of gold, promised them to be appointed to high positions, and made them swear not to tell anyone about this meeting. Mazdak then gave them two swords saying: when king Kubath and the notables come tomorrow to the temple, and whenever the fire orders to kill Kubath, you act immediately for no one else will be armed.

وفي اليوم التالي ، ذهب قباذ ، وذهب العظماء والكهنة إلى بيت النار. لكن كاهن فارس الأعظم قال لأنوشروان: " مُرْ عشرة من رجالك بأن يُخفوا سيوفهم تحت ألبستهم ويأتوا معك إلى بيت النار مخافة أن يكون مزدك قد بيّت غدراً ومكراً ". فنفّذ أنوشروان هذا ، ومضى إلى المعبد. وعندما وصل الجمع إلى المعبد قال مزدك للكاهن الأعظم : " سل النار لتتحدّث إليك ". ومع كثرة سؤال الكاهن النار ، فإنها لم تُجبه . حينئذ ، خاطب مزدك النار بقوله : " احكمي بيننا ، واشهدي على صدق دعواي " ـ . فارتفع من خلال النار صوت يقول : " لقد دبّ الضعف إليّ منذ أمس ، أطعموني أولاً من قلب قباذ وكبده لأزداد قوة ، ثمَّ أقولُ لكم ما ينبغي فعله . ما مزدك إلا هاديكم إلى الراحة الأبدية الخالدة " . فقال مزدك : " قَوّوا النار وأطعِموها " . فشرع ذانك الرجلان سيفيهما ، واتّجها صوبَ قباذ . فقال كاهن فارس لأنوشروان : " حذار " . فتقدّم أنوشروان برجاله بسيوفهم المستلة واعترضوا سبيل ذينك الرجلين ، ولم يمكّناهما من أن ينالا قباذ بالسيف . وبالرغمِ من اقتناع قباذ ببطلان دعوى مزدك، إلا أنَّ كلامَ النار بقي مُحيِّراً.

The next day, king Kubath and the top executives and notables in the country assembled in the temple. Afraid of possible Mazdak evil plots, the high priest advised Anusharwan to attend with ten guards hiding their swords under their garments. Mazdak asked the high priest to direct his questions to the fire. However the fire did not respond to his questions. Mazdak then came closer to the fire saying the fire will only answer to him. Mazdak talked to the fire saying: be the judge between us and tell the truth about my prophet hood. A voice then came from the fire saying: I am becoming weak, so feed me the liver of king Kubath and I will tell you what to do, for Mazdak is certainly your guidance. When the two Mazdak followers drew their swords to attack the king. However, they were intercepted by Anusharwan guards. While this incident convinced the king of the false claims of Mazdak, the talking of the fire was still a mystery.

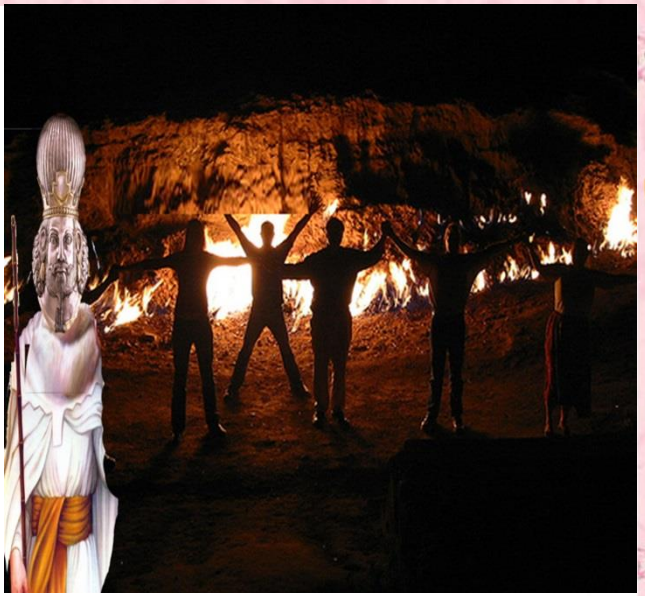

ثمَّ قال الكاهن الأعظم لأنوشروان: " يجب أن تسعى إلى استمالة أحد خدم مزدك وغلمانه وتغريه بالمال، فلربما أطلعنا على حقيقة أمر النار". واستطاع أنوشروان أن يعثر على شخص تمكّن من أن يصادق أحد خدم مزدك، وأن يأخذه إلى أنوشروان بحيلةٍ من الحيل . فجلس إليه أنوشروان وحيداً وقال: " قل لي ما الحيلة التي لجأ إليها مزدك في إنطاقه النار ؟ ". قال الرجل: " إعلم أن بالقرب من بيت النار قطعة أرض اشتراها مزدك ، وأقام من هناك نفقاً يمتد إلى ما تحت النار في المعبد ، وأوجد ثقباً صغيراً جداً في وسط النار. وكان يرسل تلميذاً له في كلِّ مرة ويُلقِّنه: " امشِ إلى نهاية النفق، وضع فمّك على الثقب ، وقل كذا وكذا". فكان كل من يسمع ذلك يظن أن النار هي التي تتكلّم ". ولما سجى الليل ، مضى أنوشروان بالرجل إلى أبيه ليعيد على مسامعه ما قال له . فعجب قباذ جداً باحتيال مزدك وتجاسُرِه ، ونفض عن قلبه الشك دُفعة واحدة . واحضر أنوشروان الكاهن الأعظم ، فأثنى عليه قباذ وحيّاه، ثمَّ أطلعاه على حقيقة الحال. قال قباذ : " لقد اتّضحَ هذا ، لكن ، كيف السبيل إلى إهلاك مزدك؟"

قال الكاهن : " ينبغي ألا يعلم أنك قد ندِمت ، وأنّك على عِلم واطلاع بحيلته، وسنُعلِنُ اقتناعنا به ثم يتولى أنو شروان عَمَل حيلةٍ للقضاء عليه.

The high priest advised Anusharwan to entice one of Mazdak servants with money in hope he will tell us about the mystery of the fire. Anusharwan was able get to one of Mazdak followers and ask him about the trick and secret of the speaking fire. The man said: Mazdak bought the land adjacent to the temple and built a tunnel ending in the middle of the fire place in the temple. Mazdak used to send one of his servants to other end of the tunnel and instruct him what to say when needed. At night, Anusharwan took the man to his father and made him repeat his story. The king finally was convinced that Mazdak was a fraud. The high priest was then called and told of this fact. They started thinking of a plan to get Mazdak caught with the crime.

بعد عدّةِ أيّامٍ دعا الملك أنو شزوان ومزدك والكاهن الأعظم للإجتماع به. أمّا كاهن فارس الأعظم فقال : " إني لأعجب من أمر تكلم النار ! " . قال مزدك : لا يجوزُ العَجَبُ مِن قُدرة الله وفعله . ألم تر أن موسى عليه السلام جعل من عصاه حيّة ، وفجَّر من الحجر اثنتي عشرة عيناً. وهكذا شأني ، فقد أرسلني الله ، وسخّر لي النار" . ونهض كاهن فارس ، وقال : " إنني لا أقوى على جواب رجل يتلقى كلامه من الله والنار، والنارُ مسخّرَة بأمره . وهأنذا أُلقي ترسي أمامَ شخصٍ لم استطعْ أنْ أفعلَ ما فعل ، بل وقفتُ أمامه عاجزاً . إنني ذاهب ، لأن ليست لي الجرأة على أكثر من هذا." وأعلنَ أنو شروان أنه بدأ يقتنعُ بِقولِ مزدك وأنه سيذهب إلى المعبد لطَلَبِ الغفران. . وغادر الكاهن مباشرة، أما مزدك فمضى إلى المعبد ليقضي سبعة أيّام في عبادة النار.

After few days, king Kubath called Anusharwan, the high priest, and Mazdak for a follow up meeting. The high priest said: I am still amazed at the speaking of the fire! Mazdak said: There should not be any doubt to the power of God; have you not seen how He turned Moses stick into a snake and cause twelve springs to come out of solid rock? In my case, He gave me power over fire. The high priest then stood to leave saying: I can not argue with a man who gets his revelation through fire, thus I declare my surrender and dare not question this any further. Anusharwan then declared that he started to get convinced with Mazdak teachings and that he is going to the temple to ask forgiveness. Mazdak then said he is going to the temple to worship the fire for seven days.

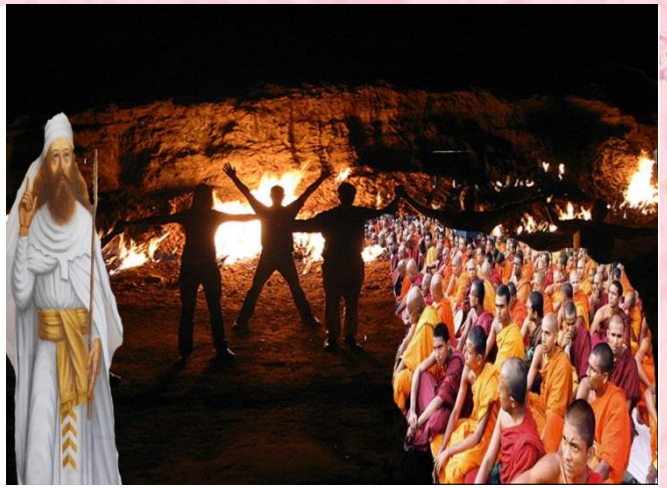

وبعد مرور أسبوع، طلب أنوشروان إلى أبيه أن يقول لمزدك بأنَّ أنوشروان قال لي: (لقد تبيَّن لي بوضوح أن هذا المذهب حق، وإنني سأعتنقُ مذهبه وأنضم إليه، غير أن ما يشغل بالي هو أن أكثر الناس يخالفونه . إنني أخشى أن يخرجوا ويتألبوا علينا، وينتزعوا الملك من أيدينا عنوة . ليتني أدري ما عددُ اتباع هذا المذهب ومن هم . إن يكونوا على ما نبغي من عدد وعدة ، فبها ونعمت، وإلا سأتريث حتى تشتد عودهم، ويقوى ساعدهم ، ويكثر عددهم. وسأمدهم بما يحتاجون إليه من مؤونة وسلاح وعتاد. وحينئذ نُظهِرُ المذهب في أتمِّ قُوَّته. نقل قباذ هذا الكلام إلى مزدك ، ففرِحَ واستبشر ، وقال :" لقد اعتنقَ هذا المذهب خَلْقٌ كثير " . فقال قباذ : " أعِدَّ جريدة بأسمائهم حتى لا يبقى ـ كما قلت ـ لأنوشروان أي عُذْر " . وأعدَّ مزدك الجريدة المطلوبة وأتي بها قباذ : فعدَّهم قباذ ، فإذا هم اثنا عشر ألف رجل من المدن والقرى والجيش. وفي اليوم التالي ، ذهب مزدك إلى قاعة العرش ، فجلس قباذ على السرير ، وحضر أنوشروان ومعه تُحَفٌ وأشياء ذهبية هدية إلى مزدك. فوضعها أمامه ، ونثر الذهب والدر بين يديه ،

وأخذ يعتذر إليه عمّا مضى . ثمَّ إنَّ الملك طلب من مزدك دعوةَ أنصاره إلى القصر للاحتفال بإعلان انضمام أنوشروان إلى مذهب مزدك.

A week later, Anusharwan asked his father to inform Mazdak that Anusharwan is convinced and is joining his sect. However, he is concerned that many people still are against the sect, thus afraid of their rising against the king. I wish we know who are the followers of the sect and how ready they are; for I am ready to arm and train them.

Kubath met with Mazdak and related Anusharwan's message. Thereafter, Mazdak prepared a list of his followers that amounted to twelve thousand in the city and suburbs. The next day, while Mazdak was with king Kubath, Anusharwan came in, apologized to Mazdak for his previous actions, and presented him with gifts of gold and diamonds.

The king then asked Mazdak to invite his followers from around the country for celebration in the palace to announce the joining of Anusharwan to the sect of Mazdak.

كتب مزدك رسائل إلى شتى الأرجاء يُخبِر فيها القاصي والداني بأن : " عليكم أن تحضروا إلى العاصمة في شهر كذا ويوم كذا فالأمور في صالحنا ، والملك إمامُنا وقائدنا ". وفي اليوم الموعود ، حضروا إلى العاصمة ، وصاروا إلى قصر الملك ولما فرغوا من تناول الطعام تحولوا إلى قصر أخر، ثم قال أنوشروان: " المكان غاص هنا. خذوا الثياب إلى ذلك القصر ، ليتسنى لنا نقل الضيوف إليه عشرين عشرين وثلاثين ثلاثين لارتداء ملابس الاحتفال. غير أن أنوشروان كان قد أرسل في اليوم السابق شخصاً إلى القُرى يطلب مائتي رجل ولمّا جيء بهؤلاء ، جمعهم أنوشروان ، ثم خاطبهم بقوله: " أريدكم ان تحفِروا في هذا اليوم وهذه الليلة اثنتي عشرة ألف حفرة ، عُمق كُلٍّ منها ذراع ونصف، وأن تُبقوا تُراب كل حفرة إلى جانبها ". وقال لهم : " كلما بعثتُ بعشرين عشرين خذوهم من القصر إلى الميدان ، وألقوا كُلاً منهم في حفرةٍ على رأسه إلى سرّته ، بحيث تبقى أرجلهم تسبح في الهواء ". وهكذا أهلكوا جميعاً. ثم نهض قباذ ومزدك إلى الميدان والسراي الصغير . وسرّح مزدك نظره، فلم يَرَ على أرض الملعب في شتى أرجائه سوى أرجُلٍ تَلعضبُ في الهواء. ثم قال أنوشروان : "لقد اكتشفنا خدعتك والنفق إلى النار، انظُر الآن إلى اتباعك ، وسرّح نظرك فيهم !! ". . وأمر بأن يُساقَ مزدك ويُلقى في الحفرة إلى صدرِه واقفاً على رجليه ، وصدرُه ظاهر، ليظل مصلوباً منتصباً فيها.

As for Mazdak, he wrote to his followers inside and outside the city telling them to come to the king's palace at a certain date, for the king is now officially our supporter and leader. On the set date, the followers arrived at the palace. After the food feast, they were told to move to another place in groups of twenties in order to get dressed with the special festival garments. As for Anusharwan, the day before the celebration, he brought two hundred men from outside the city and ordered them to dig twelve thousand holes in a land near the palace. He instructed them: whenever I send a group of twenty people from the palace, you take them and burry them each head down in a hole keeping their legs hanging in the air. At the end of the festival, Anusharwan invited the king and Mazdak to inspect the followers in their new garments. Mazdak was shocked at the sight of those men with their legs swaying in the air. Anusharwan then told Mazdak, We have discovered your trick and tunnel to the fire and your evil intentions towards the king and the country. Here are your followers, he then shoved him into a hole specially prepared for him.

Dr. Mohammed Hsasan Omar

Education:

Alfadiliah High school, Tulkarm, 1959

B.A. American University Of Beirut, 1963
M.S & Ph.D MIS, Texas Tech University, 1979

Work Experience

1. CEO, Virtuport, Amman – Jordan E-mail momar@virtuport.com
2. President & CEO, Integrated Telecom Company (ITC), Saudi Arabia
3. General Manager, Orbit Data Systems Ltd, Saudi Arabia, General Manager, Computer &Communications Systems, Amman - Jordan
4. Executive Manager, Arab National Bank, Riyadh, Saudi Arabia
5. Assistant Professor, University Of Richmond, Virginia, USA
   University Of South Carolina- Spartanburg, USA
6. Instructor:: Texas Tech University, Lubbock, Texas, USA
   Institute of Public administration, Riyadh, Saudi Arabia
   Alfadiliah High School, Tulkarm

Family Stories

سلسلة حكايات من

١ – كليلة ودمنة

٢ – ألف ليلة وليلة

٣- حكايات من التاريخ

٤ – النوادر والطرائف

٥ – التراث العربي الشعبي

٦ – تاريخ وأناشيد مصورة

٧ – مواضيع دينية